

الأصول في النحو

يريدُ (اليومَ) فأخَّرَ الواوَ وقدمَ الميمَ ثمَ قَلَبَ الواوَ حيثُ صارتُ طرفاً كما قالَ : (أَدَلِ) في جَمَعِ (دَلَوِ) ومما أُلزمَ حذفُ الهمزةِ لكثرةِ استعمالِهِم (مَلِكُ) إنَّما هُوَ (مَلَأَكُ) فلمَّا جَمَعوهُ وردوهُ إلى أصلِهِ قالوا : ملائكةٌ وملائكُ وقد قالَ الشاعرُ فَطَرَدَّ الواحدَ إلى أصلِهِ حينَ احتاجَ : .
(فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكٍ ... تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَمْصُوبُ) .
قالَ : وَمِنَ الْقَلْبِ : طَأْمَنَ واطْمَأَنَّ قالَ : وَأَمَّأَ : جَذَبَ وَجَدَّذَ فَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَقْلُوباً عَنْ صاحِبِهِ لِأَنَّهُمَا يَتَصَرَّفَانِ وَأَمَّا (طَأْمَنَ) فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ فِيهِ (طَمَأَنَّ) وَمِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ (أَوْسَلُ) إِنْ قالَ قائلٌ : هَذِهِ هَمْزَةٌ أُبْدِلَ مِنْهَا واوٌ وَاحتجَّ بِأَنَّه لَمْ يَرَ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ قِيلَ لَهُ : قَدْ قالوا :